اى طلب عفوك

يا رب عفوك عفوك فسمعت هاتفا يقول العفو فى العلم

فزال عنى ذلك وان يعرف ان الاحتياط والورع والتقوى

بل سعادة الدارين فى الاقتداء بسيد المرسلين صلى

اى فيما فيه رواية عنه عليه السلام

الله عليه وسلم واصحابه رضوان الله عليهم اجمعين

والمجتهدين رحمهم الله تعالى وان يعرف مساهلتهم فى امر

الطهارة وعدم دقتهم فيه وافعالهم واقوالهم

وفتاواهم فى الرخصة والسعة وقد ذكرنا بعضها

وان المقصود الاصلى من العبادة تطهير القلب

اى الظاهرة

عن الاخلاق المذمومة وتحليته بالاخلاق المحمودة

فلذا كان دقة السلف فيه وفى الاحتراز عن حقوق

العباد والحيوانات وفى حفظ اللسان والسمع والبصر

واما العمل فان يداوم على العمل بالاقوال التى فيها رخصة

وسعة فى امر الطهارة ولو كانت مرجوحة بعد

ان لم يكن مهجورة الى ان يزول عنه الوسوسة ثم يعود

اى متروكة

الى الاقتصاد والعمل بالاقوى اذ الامراض يداوى بالاضداد

اى غشنى

روى عن بعض الزهاد انه قال اعترانى وسوسة وكنت

اغسل عن ثوبى كل ما اصاب من طين الشوارع فخرجت

يوما الى صلوة الفجر فاصاب ثوبى من طين الطريق فان ذهبت

الى غسله يفوت عنى الجماعة فلما هممت الى غسله هدانى

الله تعالى فالقى فى قلبى ان تمرغ فى الطين ثم صل مع الجماعة

بلا غسله ففعلت فزال عنى الوسوسة ومن الاعمال

المزيلة لبعض الوسوسة نضح الماء فرجه بعد الوضوء

فاذا احس بللا حمله عليه ت عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى

عليه السلام قال جاءنى جبريل عليه السلام فقال يا محمد اذا

توضأت فانضح ومنها ان لا يبول فى المغتسل ت س

عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال

لا يبولن احدكم فى مستحمه فان عامة الوسواس منه

اى محل الغسل

النوع الرابع فى اختلاف الفقهاء فى امر الطهارة والنجاسة

والقول الصحيح والقاعدة الكلية فيه عند الحنفية

اما الاول ففيه اربعة مذاهب الاول مذهب الظاهرية

اى اختلاف الفقهاء

روى

Copyright © King Saud University